

بطولة لبنان في كرة القدم  
المرحلة الأولى  
فوز قاتل للنجمة  
على الأنصار (١-٠)  
ص ٩

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار  
2000 L.L.  
٣٠٠٠ ل.ل.

نتائج الانتخابات التشريعية  
تضع إسرائيل  
في مآزق سياسي  
ص ١١

## السيد نصرالله : محاكمة العملاء من الثوابت ولا تسقط بتقادم الزمن

ماكرون كان متجاوباً لكن قاسياً مع الحريري  
طلب تنفيذ الإصلاحات ولا صرف لدولار دون دوكان



زورق الحرس الثوري قرب السواحل الإيرانية

بولامراد  
آخر تطورات الصراع  
الأميركي - الإيراني هي ان  
وزارة الدفاع الأميركية  
وضعت امام الرئيس  
الأميركي ترامب ١٥ نقطة اذا  
قرر الرئيس الأميركي الرد  
على ضربة الطائرات المسيرة  
الدرون على انابيب النفط  
لشركة أرامكو في السعودية.  
اما الحدث الثاني الهام  
فهو ان وزير الخزانة  
الأميركي وضع عقوبات  
قاسية جداً على المصرف  
المركزي الإيراني بشكل  
(التتمة ص ١٦)



الرئيسان ماكرون والحريري

ادارة التحرير  
استقبال الرئيس  
الفرنسي ماكرون رئيس  
وزراء لبنان الرئيس سعد  
الحريري بحفاوة لكن  
الرئيس الفرنسي ماكرون  
كان قاسياً نتيجة تقرير  
مدووبه دوكان الذي وضع  
نقاط لم يرقم لبنان  
بتنفيذها حتى الآن وهي:  
١- الإصلاحات  
المطلوبة للمؤسسات  
الرقابية والفعالية  
٢- عدم إصلاحات في  
(التتمة ص ١٦)

### شهداء فلسطينيان وجرحى برصاص الاحتلال



يواجهون الاحتلال

وجاء في بيان وزارة الصحة الفلسطينية  
بقطاع غزة: «استشهد فلسطيني ثان  
برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مسيرات  
العودة شرق قطاع غزة»، وكانت الوزارة قد  
أعلنت في وقت سابق، عن «استشهاد الشاب  
علي سامي الأشقر، ٢١ عاماً، في المستشفى».  
وأضافت الوزارة في بيانها أن «الطواقم  
الطبية تعاملت مع ٢٣ إصابة، منها ١٥  
بالرصاص الحي من قبل الاحتلال الإسرائيلي  
خلال الجمعة الـ ٧٣ لمسيرة العودة وكسر  
الحصار شرق قطاع غزة».

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن  
إصابة ٣٩ فلسطينياً بجراح مختلفة، منها ٢٦  
إصابة بالرصاص الحي.  
وجاء في بيان الوزارة: «إصابة ٣٩ فلسطينياً  
بجراح مختلفة منها ٢٦ إصابة بالرصاص  
الحي، إضافة إلى إصابة مسعفين خلال الجمعة  
٧٥ لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع  
غزة». وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد  
أعلنت عن استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص  
الجيش الإسرائيلي، خلال مسيرات العودة شرق  
قطاع غزة.

**أنصار الله توقف عملياتها ضد السعودية**  
**ابن سلمان يدعو اليمينيين للتفاوض وتحمل المسؤولية**  
الرئيس الأميركي ترامب ١٥ هدفاً لضربها في  
إيران وإعلان إيران أنها سترد بقوة ولكن  
الرئيس ترامب أعلن أنه ليس من قسوة  
عسكرية في العالم تستطيع مواجهة القوة  
النارية للولايات المتحدة.  
هذا الحدث الكبير ستظهر آثاره في  
الساعات القادمة وما اذا كان الطرف اليمني  
المدعوم من إيران سيلتزم بوقف إطلاق النار  
كليا، كذلك اذا كانت الطائرات السعودية هي  
والطائرات الأميركية ستوقف قصفها لمناطق  
الحوثيين في اليمن.

**على طريق الديار**  
**مطار بيروت والزحمة التي حصلت فيه**  
انتشرت في انحاء العالم التي رجع  
اليها السياح المغتربون الذين زاروا لبنان  
والسياح من بلدان أخرى أخبار الفوضى  
التي حصلت في مطار بيروت حيث وصل  
العدد في يوم واحد الى ٢٢ ألف مغامر،  
وصلوا الى بيروت. لكن الاكثريه كانوا  
مغامرين وقالوا ان ما عانوه في مطار  
بيروت هو عذاب لم يحصل معهم في أي  
مطار في العالم ولم تكن الأمور منظمه،  
وكذلك وفق رسائل واخبار وصلت من  
مغربيين عادوا من بلدان اغترابهم. ويبدو  
ان عدد ساحات مطار بيروت ما بين ١٢  
الى ١٤ ألف مسافر كحد أقصى في الوقت  
«الديار»

## الحكومة أنجزت القليل من ورقة بعدا والطريق طويل

### ٦,٢٥ مليار دولار عجز موازنة ٢٠١٨ وتخفيضه الى ٤,٥ صعب

بروفسور جاسم عجاقة  
التقارير السلمية التي نشرتها وكالات التصنيف  
الإئتماني وصندوق النقد الدولي، أدت إلى تسريع  
إقرار ورقة بعدا المالية الاقتصادية التي تم  
إظهارها على أنها ورقة خلاص للخروج من الأزمة  
(وهذا رأينا). وحرص المشاركون في اجتماع بعدا  
على إبراز أهمية تطبيق هذه الورقة بالنسبة للبنان  
وللمسار الإصلاحية الذي تتبعه السلطة منذ  
تشكيل الحكومة والتي أظهر بيانها الوزاري على  
أنها حكومة اقتصادية مالية إصلاحية بامتياز.  
لأن الوقائع على الأرض تظهر تكلؤاً في تطبيق  
إصلاحات ورقة بعدا المالية الاقتصادية التي  
اعتبرها ممراً أساسياً نحو بر الأمان. هذا الأمر ليس  
بوجهة نظر، فقد نقل زوار رئيس الجمهورية ميشال  
عون عتبه على تقصير الحكومة في القيام  
بإجراءات سريعة وهو الذي يعمل على أكثر من  
جبهة وفي مختلف الاتجاهات من أجل إنقاذ  
الوضع الاقتصادي.  
مقدمة ورقة بعدا نصت في مقدمتها على خطورة  
وِدقة الوضع الذي يمر به الوطن. وتقرح عدداً من  
الإجراءات «الأولية العاجلة لمعالجة الأزمة».  
وفي وصفها للوضع الراهن وصفت الورقة  
الوضع بأنه صعب جدا مع عجز في العام ٢٠١٨  
بقيمة ٦,٢٥ مليار دولار أميركي (أي ١١,١٪ من  
إجمالي الناتج المحلي)، و«أملت» الورقة بخفضه  
(تتمة خبر الحكومة ص ١١)

**البنك الدولي: صعوبة في تخفيض**  
**عجز موازنة لبنان**  
**عون يتجاوز حصار واشنطن**  
**بلقاءات مع رؤساء دول هامة**  
**هل تدخل الرياح الإقليمية**  
**«سييدر» في دائرة الخطر؟**  
ص ٢

**بعد اختفائه لثلاثة أسابيع**  
**كل ما تحتاج أن تعرفه**  
**في قضية خطف «حنوش»**  
ص ٣

**معتقل الخيام «توأم» المعتقلات**  
**النازية... معلومات وأرقام**  
**تكشف للمرة الأولى**  
**إعتصام طرابلس**  
**يدق ناقوس الخطر..**  
ص ٥

**توضيح من البنك الدولي**  
يود البنك الدولي ان يوضح ان المعلومات المنشورة  
في ١٩ ايلول ٢٠١٩ في الاعلام تضمنت مغالطات  
بالنسبة لارقام المذكورة اذ انها تعود الى توقعات  
قديمة حول العجز المالي تم نشرها في نيسان ٢٠١٩،  
وذلك قبل مناقشات موازنة ٢٠١٩، لذلك لم تتضمن  
تدابير الميزانية ٢٠١٩. ويقوم البنك الدولي حالياً  
بتحديث توقعات الاقتصاد الكلي، بما في ذلك  
المؤشرات المالية التي سيتم نشرها عند انجازها.

### غرينبلات يلتقي نتنياهو... صفقة القرن مجدداً



الموفد الأميركي غرينبلات ونتنياهو

وصل مبعوث الإدارة  
الأميركية لمفاوضات السلام  
في الشرق الأوسط، جيسون  
غرينبلات، أمس الجمعة،  
إلى إسرائيل، حيث عقد  
اجتماعاً مع رئيس الوزراء  
المنتهية ولايته بنيامين  
نتنياهو.  
ولم تكشف وسائل الإعلام  
الإسرائيلية عن تفاصيل  
الاجتماع، لكن من المرجح  
أنه ركز على خطة السلام  
(التتمة ص ١٦)

### المتظاهرون الجزائريون يكسرون الحصار المفروض على العاصمة...



المتظاهرون الجزائريون

فرضت السلطات الجزائرية، أمس الجمعة، إغلاقاً شبه كامل على العاصمة وشددت مراقبة حركة السيارات، في مسعى منها لمنع وصول المتظاهرين إلى وسط العاصمة، للمشاركة في تظاهرات الـ ٣١ من «الحراك الشعبي»، وذلك بعد قرار قائد الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، التصدي للتظاهرات. العاصمة، أمس، أصبحت عبارة عن مكان  
(تتمة الخبر الجزائري ص ١١)



## تتمتات

# الحكومة أنجزت القليل من ورقة بعد بدء الطريق طويل ٦,٢٥ مليار دولار عجز موازنة ٢٠١٨ وتخفيضه الى ٤,٥ صعب

### (تتمة خبر الحكومة)

أسعار الفائدة وانعكاسه السلبي على خدمة الدين العام وعلى الاقتصاد والاستثمار، ضعف معدل النمو الحقيقي (الذي قد يكون سلبياً في نهاية العام ٢٠١٩)، وتناقض تراكمي في صافي الموجودات الخارجية، واستخلصت أن النموذج الحالي للاقتصاد اللبناني والذي يعتمد بدرجة كبيرة في تمويله، على التدفقات الآتية من الخارج، لم يعد صالحاً!

والأمم أن الورقة استنتجت أنه في ظل هذا الواقع يتوجب وضع إجراءات تهدف إلى: تصحيح المالية العامة وضبط الدين العام، معالجة الخلل في الحساب الجاري الخارجي، وبناء اقتصاد منتج تنافسي واحتوائي، يحقق نمواً مستداماً بمعدلات مرتفعة.

على هذا الأساس، تم وضع لائحة بالإجراءات الواجب القيام بها وتم تقسيمها إلى أربعة محاور يتضمن كل محور لائحة شبه مفصلة بما يجب القيام به من إجراءات. إلا أنه وبعد مرور أكثر من شهر ونفذ على إقرار ورقة بعدد المالية، لم يطبق منها إلا القليل والقليل جداً! وهذا على الرغم من دقة الوضع المالي والاقتصادي، وهنا نتساءل عن الأسباب الكامنة وراء التأخر في تطبيق ورقة بعدد المالية الاقتصادية وهي التي وضعت في الأساس لمواجهة «وضع مالي دقيق»؟

الواضح أن توازن القوى السياسية الحالية لا يستطيع التعامل مع تغييرات سريعة تفرضها الإجراءات المنصوص عليها في ورقة بعدد تحت طائلة اندلاع أزمة سياسية بين القوى السياسية. لذا يتم التعامل مع الملفات بشكل متأن.

لكن ما الذي طبقت الحكومة حتى الساعة من ورقة بعدد المالية الاقتصادية؟ الجواب هو «تقريباً لا شيء»!

### السياسة المالية

في محور السياسة المالية، تقترح ورقة بعدد المالية الاقتصادية لائحة (هي الأطول) من الإجراءات بهدف تدارك الوضع المالي العام الذي يُعاني من ارتفاع مُفرط في الإنفاق وتراجع في الإيرادات مما يسبب عجزاً مزمناً يتراقق مع صعوبة وصول الدولة إلى أسواق التمويل بكلفة معقولة. وعدت ورقة بعدد بإقرار موازنة العام ٢٠٢٠ في مواعيدها الدستورية، وبالفعل رفع وزير المال مشروع الموازنة الذي تعمل على دراسته الحكومة. إلا أن المحاولات من أن تتكرر تجربة موازنة العام ٢٠١٩ مع عشرات الجلسات التي تمتد على أكثر من شهر وهو ما يُخالف ورقة بعدد.

كما وعدت ورقة بعدد بتخفيض العجز إلى نسبة ٦,٥٪ كحد أقصى في موازنة العام ٢٠٢٠، إلا أن المشروع الذي قدمه الوزير على حسن خليل يحيوي على عجز (على الورق) بنسبة ٧,٣٨٪، وهو أعلى مما هو منصوص عليه في ورقة بعدد. إلا أن وزير المال لم يضع أي ضرائب في هذا المشروع، لذا يمكن القول إن فرض رسوم وضرائب (إذا ما أقر) قد يُخفف هذا العجز إلى المتشود. لكن الصعوبة هي في عجز الكهرباء حيث نصت

الورقة على سلفة ١٥٠٠ مليار ليرة لبنانية، وهذا ما يطرحه مشروع موازنة ٢٠٢٠. وهنا تبرز مشكلة مع مطالبة بعض الوزراء برفع قيمة السلفة، مما سيؤدي حتماً نسبة العجز!

وعلى الرغم من ذكر ورقة بعدد، خفض الإنفاق الجاري (المساهمات والمساعدات خارج القطاع العام، والمواد والخدمات الاستهلاكية في الموازنة وخدمة الدين العام) وزيادة الإيرادات (تحسين الجباية ومكافحة التهريب

الضريبي، ومكافحة التهريب الجمركي والإثراء غير المشروع، وإصلاح النظام الضريبي، وتحصيل المتأخرات المتراكمة على المكلفين)، إلا أن هذا الأمر لم يتم حتى الساعة.

أيضاً تنص ورقة بعدد على اعتماد سياسة «الموازنة المتوازنة» بين الإيرادات العامة والنفقات العامة (باستثناء النفقات الاستثمارية) وذلك بصورة تدريجية وصولاً إلى التوازن التام في العام ٢٠٢٢. إلا أن هذا المبدأ ما زال جُجولاً كما تظهره الإجراءات المتخذة في مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ خصوصاً إذا ما تم اعتماد مبدأ المحاسبة في تخفيض الإنفاق! أمّا في ما يخص التحويلات لمؤسسات كهرباء لبنان التي تعهدت ورقة بعدد بسقف لا يزيد عن ١٥٠٠ مليار ليرة، نرى أن هذا السقف لن يتم احترامه. إلا أنه من الظاهر أن بعض النقاط التي تعهدت بها ورقة بعدد تسير على السكة الصحيحة مثل إزالة التعديلات على الشبكة، ومتابعة تنفيذ الخطة (مباشرة من الرئيس الحريري).

أيضاً نصت الورقة على إجراء مناقصات عمومية عالمية لشراء المحروقات لمؤسسة كهرباء لبنان، ضمن دفتر شروط متكامل، يعتمد أعلى معايير الشفافية. هذا الأمر لم يتم ولا يوجد (بحسب ما لاحظنا) أي إجراءات في مشروع موازنة ٢٠٢٠ بخصوص هذا الأمر، مع العلم أن أسعار النفط تنهت إلى الارتفاع بعد الهجوم على المنشآت النفطية في السعودية، من بين الإجراءات التي طرحتها الورقة، رفع حصة المشاريع الاستثمارية الممولة من خلال قروض خارجية ميسرة بعد دراسة جدواها المالية أو بالاشتراك مع القطاع الخاص. هذا الأمر لم يتم تنفيذه بعد والاعتماد الأساسي على مشاريع سيدر التي تنتظر تحرير أموالها خصوصاً مع زيارة الرئيس سعد الحريري إلى فرنسا. هذه الأخيرة التي تبقى غير راضية عن وتيرة الإصلاحات فرضت (بحسب المعلومات) تقديم خطوات جذية خلال شهرين لمقرضي مؤتمر سيدر.

كما اقترحت ورقة بعدد تعميماً لزيادة الرواتب والأجور، لمدة ثلاث سنوات، زيادة الحسومات التقاعدية من ٦٪ إلى ٧٪



للعاملين في القطاع العام، زيادة الرسوم على السجائر، اعتماد ثلاثة معدلات للضريبة على القيمة المضافة، وضع حد أدنى وحد أقصى لأسعار البنزين، زيادة الضريبة على دخل الفوائد من ١٠٪ إلى ١١٪، وجعلها دائمة، وإعادة النظر بتخمين الأملاك العمومية البحرية، واتخاذ الإجراءات القانونية لتحصيل أموالها، إضافة إلى إخضاع هذه الأملاك للضريبة على الأملاك المبنية. إلا أن قرار مشروع الموازنة ومراقبة القرارات الحكومية تدل على أن أي من هذه الإجراءات لم تتخذ. لكن هناك احتمال لزيادتها في موازنة العام ٢٠٢٠.

فرض ضرائب، أرباح مرتفعة على الامتيازات والأنشطة المضرة بالبيئة وعلى الاحتكارات، ومراجعة كل الإعفاءات الضريبية، اقتراحات وردت في ورقة بعدد، إلا أن ما تم القيام به هو خطة لوزارة البيئة تتضمن ضرائب على الأنشطة المضرة بالبيئة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار أميركي.

أيضاً نجد بين الاقتراحات المالية، تشكيل لجنة لإصلاح النظام التقاعدي ونهاية الخدمة في القطاع العام، ملء الشواغر في ديوان المحاسبة وتفعيل دوره، إعادة النظر بالنظام الضريبي وإقرار الضريبة التصاعدية، استكمال العمل على لجم التهريب الضريبي، مواصلة خطة مكافحة التهريب، توحيد قواعد المعلومات والبيانات بين وزارة المالية والضمان الاجتماعي، القيام بإصلاح جذري وفوري للمؤسسات والمجالس والهيئات العامة وتشديد الرقابة عليها بما في ذلك عمليات التلزم والتوظيف، تشديد الرقابة على كل مؤسسة تستفيد من المال العام، العمل على تقليص حجم الدين العام، تشريع مؤسسات عامة، الحكومة الإلكترونية، إلا أن أي من هذه الإجراءات لم يُنفذ حتى الساعة باستثناء بعض المؤسسات التي تم اقتراح مصادقة وزارة المالية على موازنتها!

### السياسة الاقتصادية

اقترحت ورقة بعدد في محورها السياسة الاقتصادية، تحفيز زيادة الإنتاج من خلال تطوير إنتاج السلع والخدمات

مع الحرص على حماية البيئة، اعتماد التكنولوجيا بشكل مكثف ومطرد، تحفيز مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي، خلق فرص عمل جديدة للبنانيين، الإسراع في مناقشة دراسة ماكينزي، إصلاح نظام الدعم، المباشرة في تنفيذ المشاريع الضرورية من برنامج الاستثمارات العامة (سيدر)، إنجاز خطة الكهرباء ومشاريع الصرف الصحي، إقرار خطة مستدامة لإدارة النفايات الصلبة، إقرار نظام نقل عام، شبكة طرق محدثة وقطارات وباصات وترامواي، وعبر النقل البحري والنقل الجوي، تنفيذ الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية، تفعيل مؤسسة إيدال، إقرار قانون حديث ومتطور للصفقات العمومية ووضعه فوراً موضع التنفيذ، إنجاز الشبكة الموحد، اتخاذ الإجراءات الرامية إلى تطوير الأسواق المالية، تطوير قطاع التأمين، إنجاز قانون الشركات المتناهية الصغر، الصغيرة والمتوسطة، قانون المنافسة، قانون حماية المؤشرات الجغرافية، مشروع قانون إنشاء وكالة تنمية الصادرات اللبنانية، قوانين عائدة لحماية الملكية الأدبية والفنية، مشروع قانون استعادة الأموال المنهوبة.

في الواقع، من هذه اللائحة الطويلة لم يتم القيام إلا بتعيين رئيس ومجلس إدارة لإيدال، وإقرار قسم من خطة وزارة البيئة للنفايات الصلبة. وقد يكون هناك عمل بالكواليس على هذه النقاط، إلا أن قرارات الحكومة هي المعيار الوحيد الذي يمكن الأخذ به.

### معالجة الخلل في ميزان المدفوعات

هي خمسة إجراءات اقترحتها ورقة بعدد على هذا الصعيد: التركيز على تصدير الخدمات التي يتمتع بها لبنان بمزايا تنافسية، تشجيع الصادرات، تأمين الجو السياسي الملائم والمستقر، تسريع عمليات الشركة في مشاريع البنى التحتية لاستقطاب الأموال، ومتابعة تطبيق المواد الواردة في اتفاقيات التجارة التي انضم إليها لبنان. إلا أن ما تم تحقيقه من هذه الإجراءات هو تأمين جو سياسي هادئ نوعاً ما (وهذا أمر أساسي).

### السياسة الاجتماعية

أقرت ورقة بعدد عدداً من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الأمن الاجتماعي: إقرار نظام تقاعد وحماية اجتماعية لجميع اللبنانيين في غضون ستة أشهر إلى ستة، إقرار نظام التغطية الصحية الشاملة لجميع اللبنانيين المقيمين في لبنان، استكمال مكتبة جميع عمليات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وضع سياسة إسكانية، تقوم على مبدأ الحق في السكن. أيضاً لم يتم القيام إلا بعدد قليل من الخطوات زيادة في اعتمادات وزارة الصحة في موازنة ٢٠٢٠، بالإضافة إلى خطة إسكانية أعدتها مؤسسة الإسكان ولم تُقرها بعد الحكومة.

مما تقدم نرى أن ما أنجزته الحكومة من ورقة بعدد قليل جداً والطريق ما زال طويلاً ولبنان لا يمتلك ترف الوقت. وقد تكون هذه الأسباب هي التي دفعت برئيس الجمهورية إلى القول أمام زواره بأنه غير راض على وتيرة العمل الحكومي.

## نتائج الانتخابات التشريعية تضع إسرائيل في مأزق سياسي



أكدت النتائج شبه النهائية للانتخابات التشريعية الإسرائيلية الصادرة عن اللجنة الانتخابية المازق السياسي في إسرائيل، مع عدم نجاح أي من الحزبين المتصدرين في تشكيل ائتلاف. وحصل تصالف «أزرق أبيض»، الوسطي بزعامة بيني غانتس على ٣٣ مقعداً، مقابل ٣١ لحزب «الليكود» اليميني بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، بحسب اللجنة الانتخابية التي

أوضحت أن النتائج النهائية ستعلن الأربعاء. وما زال يتعين فرز الأصوات في ١٤ مركزاً انتخابياً وردت إشارات عن حصول تجاوزات فيها، وفق ما ذكرت اللجنة في بيان. وحلت «القائمة العربية المشتركة» في المرتبة الثالثة بحصولها على ١٣ مقعداً، متقدمة على حزب شاس الديني المتشدد (٩ مقاعد).

وحصل كل من حزب «إسرائيل بيتنا» القومي العلماني برئاسة وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان، وحزب «يهود هتورا» (يهودية التوراة الموحدة) الديني المتشدد للأشكناز على ثمانية مقاعد لكل منهما. وحلت بعد ذلك قائمة «يمينية» اليمينية المتطرفة (٧ مقاعد) وحزب العمل (٦ مقاعد) وقائمة «المسكر الديموقراطي» اليسارية (٥ مقاعد). وفي أعقاب الانتخابات، عرض نتنياهو يوم الخميس تشكيل حكومة وحدة وطنية على منافسه الرئيسي بيني غانتس، الجنرال السابق الذي برز هذا العام كوجه جديد ليتحدى نتنياهو. لكن حزب غانتس رفض عرض نتنياهو، الزعيم المخضرم الذي هيمن على مدى السنوات العشر الأخيرة على السياسة

## النهضة الإسلامية تدعم قيس سعيد للرئاسة

وحصل سعيد على ١٨,٤٪ من الأصوات، بينما جاء القروي في المركز الثاني بنسبة ١٥,٦٪. ومن بين المرشحين الآخرين في الجولة الأولى، وعددهم ٢٤ مرشحاً، رئيس الوزراء الحالي يوسف الشاهد، ورئيساً وزراء سابقاً، ورئيس جمهورية سابق، ووزير للدفاع. وجاء مرشح «حركة النهضة» عبدالفتاح مورو في المركز الثالث بنسبة ١٢,٩٪. وقد أعلن عدد من الأحزاب والمرشحين الآخرين، الذين لم يفوزوا في الجولة الأولى، دعمهم في وقت سابق لقيس سعيد في الجولة الثانية، أمام منافسه القروي.

أعلنت «حركة النهضة» الإسلامية، أكبر حزب في تونس، دعمها لأستاذ القانون السابق قيس سعيد، في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة التي يناقسه فيها رجل الأعمال والإعلامي المعتقل نبيل القروي. وفاز سعيد والقروي في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التي أجريت يوم الأحد الماضي، وشارك فيها ٢٦ مرشحاً، ليصل إلى جولة الإعادة. وتمثل هذه النتيجة إعلاناً واضحاً برفض الناخبين التونسيين للقوى السياسية التقليدية، التي هيمنت على المشهد السياسي بعد ثورة عام ٢٠١١، والتي فشلت في معالجة المصاعب الاقتصادية للبلاد، ومنها ارتفاع معدل البطالة والتضخم.

## المتظاهرون الجزائريون يكسرون الحصار المفروض على العاصمة...

### (تتمة الخبر الجزائري)

شبهه بالمناطق الاستراتيجية أو المناطق المغلقة، إذ يصعب للمواطن الوصول إليها إذا لم نقل مستحيل بسبب الإجراءات، التي اتخذتها قوات الأمن وبالأخص قوات الدرك الوطني، تنفيذاً لتعليمات رئيس الأركان الجزائري قايد صالح من خلال تكثيف الحواجز والتضييق على حركة المرور، وتكدست السيارات على الطريق السريع قرب منطقة الرعاية في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، بسبب تركز حاجز الدرك الوطني، الذي يقوم بالتدقيق في من تلقهم السيارات ودواعي نقلهم إلى العاصمة، وتفتيشهم بحثاً عن أية شعارات أو لافتات موجهة إلى التظاهرات. أما الشعب الذي قرر منذ شباط الماضي، التظاهر بطريقة سلمية حتى رحيل جميع رموز النظام السابق، فكانت له

## رفع درجة استعداد الجيش الكويتي... وظريف اتصل بنظيره الكويتي صباح الخالد الصباح



تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الخالد الصباح، أمس، اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف. وأوضح وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، أمس، الجمعة، أن ظريف أعرب للشيخ صباح الخالد الصباح، عن تمنيات القيادة الإيرانية لأمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بموفور الصحة والعافية. وجاء اتصال وزير

الخارجية الإيراني للشيخ صباح بعد العارض الصحي الذي تعرض له أمير الكويت. وخلال الاتصال الهاتفي بين ظريف والشيخ صباح، تم بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، لا سيما السبل الكفيلة بالحد من التصعيد وتحقيق التهدئة لتجنب المنطقة المزيد من المخاطر. ويتاني اتصال ظريف بالتوازي مع ما كشفته مصادر كويتية، مساء الخميس، عن احتمالية وقوع «حرب شاملة» في المنطقة، بعد إعلانها رفع درجة استعداد الجيش والقوات إلى القصوى. ونقلت صحيفة «الأنباء» الكويتية عن مصادر وصفتها بالمطلعة، قولها إن رفع درجة الاستعداد جاء للرد على تطور الأحداث الجارية. ودعت المصادر إلى تماسك الجبهة الداخلية، والتقليل من النقد السلبي الموجه إلى الاستعدادات والإجراءات الحكومية، موضحة أن التهدئة مطلوبة. وقالت المصادر «الحكومة يقظة تماماً، وتقوم بدورها لتجنب أي تداعيات للأحداث وفق منظور استراتيجي، تعتمد أكبر

الحكومات على مستوى العالم». وأوضحت «الاستعدادات الأمنية والوقائية تمثل خطوة ضرورية، استعداداً لأي أحداث طارئة متوقعة بين لحظة وأخرى في المنطقة». وتابعت «الإجراءات الاحترازية ليست وليدة الحالة الطارئة، التي تمر بها المنطقة الآن، بل هي إجراءات دائمة ورفع درجتها والإعلان عن ذلك الآن من باب الاحتياط والتحوط واليقظة». واستمرت «الاحتياطات تشمل الأجواء البحرية والجوية والبرية، والجبهة الداخلية، وأن ما يراه المواطنون والمقيمون من انتشار الدوريات الأمنية يمثل جوهر عملها لتأمين الجبهة الداخلية، داعية الجميع إلى الهدوء والتماسك». ودعت المصادر جميع الكويتيين إلى الإطمئنان والهدوء. وتحذرت المصادر عن احتمالية نشوب «حرب شاملة»، بقولها «كل الخيارات مازالت تحت النقاش، لكن نستبعد وقوع الحرب الشاملة».